

## دراسة موضوعية للرسالة القشيرية

### Thematic Study of Risala Qushairia

Dr. Sayyed Izfar Haider Naqvi

Lecturer, Department of Islamic Studies and Arabic,

The University of The Faisalabad, Faisalabad

#### Abstract

Imam Abu-ul-Qasim Al-Qushairi(D.465A.H.) stands among those muslim saints of the 5th century(A.H) who is famous in Hadith, Tafseer, Islamic thought and other religious branches of knowledge along with "Tasawwuf". His book ,Al.Risala Al.Qusharia has reached almost every sufi leader to this day. This work(Al.Risala Al.Qusharia)is a standard treatise on mysticism extensively used in all mystic circles. He described the subject of Tasawwuf thoroughly, with its origins, branches, thoughts and behaviours of tasaawwuf. He has even touched those topics which have not been highlighted by very important books in this field.

**Key Words:** Al-Qushairi, Fundamentals of mysticism, Origins, Branches, Behaviors Tasawwuf

بحث الإمام القشيري رحمة الله في هذه الرسالة التي نحن بصدده دراستها عن حقيقة التصوف وأصول الصوفية وعقائدهم وأحوالهم ومصطلحاتهم في الطريقة والمواضيعات التي تناولها الشيخ القشيري في رسالته فهي ذات أهمية بالغة ونادرة . ولم يكتب عنها الصوفية و

العلماءـ نذكر تلک الموضوعات الهامة بالاختصار لکى نفهم حقیقتهاـ

### اـ اعتقاد الصوفیہ فی حقيقة التو حید و الصفات الإلهیہ:

یتمیز الصوفیہ بـأن غایة الوصول عندهم فی طریقة الصوفیہ هو الوصول إلی معرفة التوحید و كذلك عند الإمام القشیری المعرفة بالتو حید هو التحقيق بالوجود لا يرون أنهم بحاجة إلی أدلة إثبات وجود الله فمعروفه تعالى عندهم فطریة فقد کاشفهم بوجوده و وحدانیه فصار دلیل وجود كل شئ فالله لم يغب ليحتاج وجوده إلى إثبات فلذلك بدأ الإمام القشیری رحمه الله هذه المسالة بفصل فی بيان اعتقاد هذه الطائفة فی مسائل الأصول و ذکر فی التو حید و أصوله عند الصوفین وقال:

من تو حید ليس فيه تمثیل ولا تعطیل<sup>(۱)</sup> و عرفوا ما هو حق القدر و تحققوا بما هو نعت  
الموجود عن العدم<sup>(۲)</sup>

ثم ذکر الإمام القشیری رحمه الله أقوال الصوفیہ فی حقيقة التو حید و أهمیته فی طریقته  
و منها قول الإمام جنید البغدادی رحمه الله: التو حید أفراد القدر من الحدث<sup>(۳)</sup>  
و من قوله أيضاً عندما سئل عنه التو حید فقال: إفراد الموحد بتحقيق وحدانیته بكمال  
أحادیثه: أنه الواحد الذي لم يلد ولم يولد بنفی الأضداد والأنداد والأشباء بلا تشبيه ولا بکیف و  
لاتصویر ولا تمثیل<sup>(۴)</sup>

”ليس كمثله شئ وهو السميع البصير“<sup>(۵)</sup>

و قال الحسین بن منصور الحلاج: ألزم الكل الحدث لأن القدر له فالذی بالجسم  
ظهوره فالعرض يلزم و الذی بالأداء جتمعاً فقوها تمسكه و الذی يؤلفه وقت و الذی يقيمه  
غيره فالضرورة تمسه<sup>(۶)</sup>

وبحث الإمام القشیری رحمه الله عن تو حید الذات و ضعف أن الله واحد لا من طریق العدد  
ولكن من أنه لا شريك له ولا نظير له ولا تشبيه له كما قال الله سبحانه و تعالى:  
”قل هو الله أحد الله الصمد، لم يلد ولم يولد لم يكن له كفوأحد“<sup>(۷)</sup>  
و استشهد الإمام القشیری رحمه الله بقوله سبحانه و تعالى كذلك: ”ليس كمثله

شیء“<sup>(۸)</sup>

إن الله سبحانه و تعالى لا يشبه شيئاً من الأشياء من خلقه من ولا يشبهه شيء من خلقه لم ينزل ولا يزال بأسمائه وصفاته الذاتية الفعلية وهو شيء لا كالأشياء و معنى الشيء إثباته بلا جسم ولا جوهر ولا عرض ولا حد له ولا ندل له وهو موجود بالعلم والإحاطة وفيه استشهاد الإمام القشيري بالقرآن الكريم وعرض هذه الآيات الكريمة

۱- ”إنى معكم وأسمع وأرائى“<sup>(۹)</sup>

۲- ”ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هورا بعهم“<sup>(۱۰)</sup>

وإذ قال أحدهما المراد بآية: ”والرحمن على العرش استوى“<sup>(۱۱)</sup>

فعرض الإمام القشيري رحمه الله الشيخ الشبلى رحمه الله عندما سُئل عن معنى هذه الآية

فقال:

”الرحمن لم ينزل والعرش محدث والعرش بالرحمن استوى أي العرش بقدرته  
استوى فهو تعالى مستغن عنه وعن غيره وإنما خلقه إظهاراً لعظمته لا مكاناً لذاته  
لتعالى عن ذلك“<sup>(۱۲)</sup>

### ذكر الصفات الإلهية:

بين الإمام القشيري رحمه الله عقائد شيوخ هذه الطريقة حول توحيد الصفات وقال  
عندهم: الحق سبحانه و تعالى موجود قديم، واحد، حكيم، قادر، علیم، قاهر، رحيم، مرید،  
سميع، مجید، رفیع، متکلم، بصیر، متکبر، قدیر، حی، أحد، باقی، صمد و انه عالم بعلم، قادر  
بقدره، مرید، بإراده سمع بسمع، بصیر ببصر، متکلم بكلام حی بحياة و باقی ببقاء و له يدان  
صفتان يخلق بهما ما يشاء سبحانه على التخصيص ولله الوجه و صفات ذاته مختصة بذاته وأنه  
أحدى الذات ليس ليشبه شيئاً من المصنوعات ولا يشبهه شيء من المخلوقات ليس بجسم ولا  
جوهر ولا عرض ولا صفات أعراض ولا يتصور في الأوهام ولا يتقدّر في العقول ولا له جهة و  
لامكان ولا يجوز في وصفه زيادة ولا نقصان ولا يخصه هيئة وقد لا بقطعة نهاية وحدو لا يحله  
حادث ولا يحمله على الفعل باعث ولا يجوز عليه لون ولا كون ولا ينصره مدد ولا عون ولا  
يخرج عن قدرته مقدور ولا ينفك عن حكمه مفظور ولا يغرس عن علمه معلوم ولا هو على فعله

كيف يصنع وما يصنع ملوم لا يقال له أين ولا حيث ولا كيف ولا يستفتح له وجود: فيقال؛ متى كان: ولا يتنهى له بقاء: فيقال استوفى الأجل والزمان ولا يقال: لم فعل ما فعل إذ لا علة فأعاله ولا يقال ما هو إذلا جنس له فتميز بأمارة عن أشكاله يرى لا عن المقابلة ويرى غيره لا عن م مقابلة و يصنع لا عن مباشرة و مزاولة و له الأسماء الحسنی و الصفات العلاء يفعل ما يريد ويدل لحكمه لعيدي لا يجري في سلطانه إلا ما يشاء و لا يحصل في ملكه غير ما سبق به القضاء ما عالم أنه يكون من الحالات أراد أن يكون و ما عالم أنه لا يكون مما جاز أن يكون: أراد أن لا يكون وهو خلق أكواب العباد خيراً أو شرها و مبدع ما في العالم من الإيمان والآثار قلها و كثرها مرسلاً

الرسل إلى الاسم من غير وجوب عليه<sup>(١٣)</sup>

### الإيمان وحقيقة:

جمع الإمام القشيري أقوال المشائخ في حقيقة الإيمان ومن أهمها هي:

١- قول أبي عبد الله بن خفيف رحمه الله<sup>(١٤)</sup>

الإيمان: تصدق القلوب بما أعلمه الحق من الغيب<sup>(١٥)</sup>

٢- قول أبي بكر الراشتري رحمه الله<sup>(١٦)</sup>

من قال أنا مؤمن بـ الله حقاً قيل له: الحقيقة تشير إلى اشراف واطلاع واحاطة فمن فقده

بطل دعواه فيها<sup>(١٧)</sup>

وشرح الإمام القشيري هذا القول بأنه يريد بذلك ما قال فيه أهل السنة إن المؤمن الحقيقي من كان محكماً له بالجنة فمن لم يعلم ذلك من سر حكمة الله تعالى فدعواه: بأنه مؤمن حقاً غير صحيحة<sup>(١٨)</sup>

وسائل أبو بكر الراشتري رحمه الله كذلك عن الكفر بـ الله أو الله: فقال الكفر والإيمان والدنيا والآخرة: من الله إلى الله ورب الله: من الله ابتدأ وإنشاء إلى مرجع وانتهاء ورب الله بقاء وفناء والله ملكاً و حلقاً<sup>(١٩)</sup>

### سير مشائخ هذه الطريقة:

جمع الإمام القشيري في الباب الأول بعد بحث التوحيد وترجم الأولياء العظام وقسم

الأولياء وأصحاب الطريقة إلى الأقسام التالية.

١- الصحابة

٢- التابعون الذين صحب الصحابة

٣- أتباع التابعين

وذكر الإمام القشيري رحمة الله في هذا الباب أسامي جماعة من شيوخ هذه الطريقة من طبقة التابعين وأتباعهم إلى وقت المتأخرین منهم بشئ من التفصیل ما يدل من سیرهم وأقوالهم على تعظیم الشریعة المطہرة الان نذكر أسمائهم بالاختصار ما بلغ عددهم إلى أربع و ثمانین .<sup>(٢٠)</sup>

**أهم مصطلحات التصوف:**

بعد ذكر أحوال أهل الطريقة بين الإمام القشيري رحمة الله أهم المصطلحات المروجة عند الصوفية مثل: الوقت والحال والمقام والفرق والبعد والقبض والبساط والذوق والشرب والسترو والتجلی والنفس والروح وغير ذلك<sup>(٢١)</sup>

التقوی: رتب الإمام القشيري رحمة الله باباً كاملاً في بيان التقوی وأهمیته في طریقة الصوفیة وبدأ هذا الباب بالآیة الکریمة "ان أکرمکم عند الله اتقاکم"<sup>(٢٢)</sup>

بعد ذلك قدم بعض الآیات القرآنیة والأحادیث النبویة في بيان حقيقة التقوی وقال قد ورد في تفسیر قوله عز وجل: "اتقوا الله حق تقاته"<sup>(٢٣)</sup>

وفي قول النصر أبا ذی من لزم التقوی اشتاق إلى مغارفة الدنيا لأن الله سبحانه وتعالی يقول: "ولدار الآخرة خير الذين يتقوون افلا تعقلون"<sup>(٢٤)</sup>

وعرض الإمام القشيري رحمة الله بعض الأحادیث النبویة في شرح التقوی وحقيقة و أهمیته باسناده الذاتیة ولكن نجد هذه الأحادیث في مصادر الأحادیث الشهیرة وهي:

(١) عليك بتقوی الله فإنه جماع كل خیر و عليك بالجهاد، فإنه رہبانية المسلم وعليك بذکر الله فإنه نور لك.<sup>(٢٥)</sup>

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

”من نظر إلى محسن امرأة فغض بصره في أول مرة، أحدث الله له عبادة يجد

حلاوة تهاوى قلبه۔“ (٢٦)

### الورع:

قدم الإمام القشيري رحمة الله عليه في هذا الباب حديثاً مارواه سيدنا أبو هريرة رضي الله عنه: كن ورعاً تكن أبداً عبد الناس (٢٧) وأما الورع فيه أقوال أهل الطريقة ما جمعها الإمام القشيري رحمة الله في باب الورع ومنها قول إبراهيم بن ادhem: الورع ترك كل شبهة، وترك مالا يعنيك هو ترك الفضلات وقال الأستاذ الإمام أبو على الدقاد: أما الورع فإنه بترك الشبهات قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: كان دع عبيدين باب من الحلال مخافة أن نفع في باب من الحرام - وقال أبو هريرة رضي الله عنه جلس أهل الورع على غداً: أهل الورع والزهد - (٢٨)

وقال يحيى بن معاذ الورع الوقوف على حد العلم من غير تأويل وقال أيضاً الورع على وجهين: ورع في الظاهر وهو أن لا يتحرك إلا الله تعالى وورع في الباطن وهو أن لا يدخل قلبك سوى الله تعالى وقال أيضاً من لم ينظر في الدقيق من الورع لم يصل إلى الجليل من العطاء وقال سهل بن عبد الله: من لم يصحبه الورع أكل رأس الفيل ولم يشبع ورأى سفيان الثوري في المنام، قوله جنا حان يطير بهما في الجنة من شجرة إلى شجرة - فقيل له: بم نلت هذا؟ فقال: بالورع - وتكلم أبو سعيد الخراز في الورع - فمر به عباس بن المهدى فقال يا أبو سعيد أمة تستحبى، تجلس تحت سقف أبي الدوانيق وتشرب من بر كف زبيده وتعامل بالدرأهم المزيفة وتتكلّم في الورع - (٢٩)

### الخوف والرجاء:

المراد بالخوف من الله تعالى عند الإمام القشيري رحمة الله هو أن يخاف أن يعاقب الله تعالى أما في الدنيا وأما في الآخرة وقد فرض الله سبحانه وتعالى على العباد أن يخافوه وفيه قوله سبحانه وتعالى:

”وَخَافُونَ أَنْ كَنْتُمْ مُؤْمِنِينَ“ (٣٠)

شرح الإمام القشيري رحمة الله: الخوف بأنه معنا متعلقه في المستقبل لأنه إنما يخاف أن

يحل به مكر و هو يفوته محبوب ولا يكون هذا الا لشيء يحصل في المستقبل.

و جمع الإمام القشيري رحمه الله تحت هذا الموضع بعض الآيات القرآنية كما أنه سرد وأورد بعض الأحاديث النبوية وأما الآيات القرآنية فهي:

(١) ”وقال الله لا تتخذوا الاهيين اثنين إنما هو انه الله واحد فإني فارهبون“<sup>(٣١)</sup>

(٢) ”يختلفون ربهم من فرقهم“<sup>(٣٢)</sup>

(٣) ”حافون ان كنتم مؤمنين“<sup>(٣٣)</sup>

(٤) ”إنما يخشى من عباده العلماء“<sup>(٣٤)</sup>

(٥) ”ويحذركم الله نفسه“<sup>(٣٥)</sup>

(٦) ”قل هل نبهكم بالاخرين أعملا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسبون صنعا“<sup>(٣٦)</sup>

و أما الأحاديث النبوية فهي:

(١) ((لا يدخل النار من بكى من خشية الله تعالى حتى يلتج اللعن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله و دخان جهنم في منخرى عبدا بدأ))<sup>(٣٧)</sup>

(٢) ((لول علمن ما أعلم لضحكتم قليلا، ولبكيرتم كثيرا))<sup>(٣٨)</sup>

(٣) ((عن عائشة رضي الله عنها - قالت، قلت يا رسول الله: الذين يؤتون ما آتوا، و قلوبهم و جلة، فهو الرجل يسرق و يزني و يشرب الخمر، قال: لا: ولكن الرجل يصوم و يصلى و يتصدق و يخاف أن لا يقبل منه))<sup>(٣٩)</sup>

و أما الأقوال الصوفية التي جمع الإمام القشيري رحمه الله تحت هذا العنوان هي: منه قول أبي حفص رحمه الله: الخوف سوط الذيقوم به الشاردين عن بايه و من قوله كذلك الخوف سراج القلب به يصر ما فيه من الخير والشر<sup>(٤٠)</sup>

قال بشر الحافي: الخوف من الله ملك لا يسكن الا في قلب متق و قيل الخوف قوة العلم بمجارى الاحكام ما قيل الخوف حرفة القلب من جلال الرب و كان الاستاد أبو على الدقاد

رحمه الله ينشد كثيرا:

و لم تخف سوء ما يأتي به القدر

و أحسنت ظنك بأمام إذ حست

و سلمتك الليلى فا غترت بها

و عند صفو الليلى يحدث الكور<sup>(٣١)</sup>

### الذكر:

أولى الصوفية الذكر أهمية كبرى، حتى عدوه أعلم رك من اركان المجاهدة جمیعاً و يؤکد الصوفية أنه ليس بعد تلاوة كتاب الله عزوجل عبادة تؤدى باللسان أفضلي من ذكر الله تعالى و رفع الحاجات بالأدعية الخاصة إلى الله تعالى. و الذكر هو منزلة القوم الكبارى التي فيها يتزودون، وفيها يتجررون وإليها دائماً يتزودون ويقول القشيري: الذكر ركن قوى في طريق الحق سبحانه وتعالى بل هو العمدة في هذا الطريق، ولا يصل أحد إلى الله إلا بذراً ذكر<sup>(٣٢)</sup>

و حقيقة الذكر ان تنسى ما سوى المذكور في الذكر، لقوله تعالى واذكر ربك إذنست<sup>(٣٣)</sup> و يقول القشيري الذكر استغراق الذكر في شهود المذكور، ثم استهلاكه في وجود المذكور. حتى لا يبقى منك أثر يذكر، فيقال قد كان مرة فلان: فإذا ذكركم إلهي ذكركم أى كونون مستملكين في وجودنا نذكر بعد فناكم عنكم، قال تعالى انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا وقتاً ولكنهم بانوا دائمآ<sup>(٣٤)</sup>

ويتقدم الذكر جميع العبادات في الفضل والرتبة وربما كان لصفة الدوام والاستمرار عدم الانقطاع دخل في هذا التفضيل ولذلك يتميز على العبادات فما من عبادة الا و لها وقت معين وإلى ذلك يشير الإمام القشيري رحمة الله فيقول: من خصائص الذكر أنه غير مؤقت بل ما من وقت من الاوقات الا و العبد مأمور بذكر الله: أما فرضاً وأماندا و الصلاة و ان كانت اشرف العبادات فقد لا نجوز في بعض الاوقات<sup>(٣٥)</sup>

وينفي الذكر الغفلة والنسيان عن قلب المريد ولذلك يقول ذو النون المصري من ذكر الله تعالى ذكر اعلى الحقيقة نسى في حنب ذكره كل شيء حفظ الله تعالى عليه كل شيء و كان له عوضاً عن كل شيء<sup>(٣٦)</sup>

ويفرق الصوفية بين الغفلة والنسيان: فالأولي عبارة عن ترك باختيار الغافل والنسيان ترك بغير اختياره ولهذا قال: ولا تكن من الغافلين<sup>(٣٧)</sup>

ولم يقل: ولا تكن من الناسيين فإن النسيان لا يدخل تحت التكاليف فلا ينهى عنه<sup>(٣٨)</sup>

و عند الإمام القشيري رحمه الله الذكر على ضربين ذكر اللسان، و ذكر القلب. فإذا ذكر اللسان به يصل العبد إلى استدامة ذكر القلب والتاثير لذكر القلب فإذا كان العبد ذا ذكر لسانه و قلبه فهو الكامل في وصفه في حال سلوكه ويتميز ذكر القلب بالاستدامة لأن الذكر الذي تمكّن استدامته ذكر القلب<sup>(٢٩)</sup>

### الصحبة وأدابها:

بين الإمام القشيري رحمه الله في هذا الموضوع من آداب المربيين والساكين التي ينبغي لهم أن يراعيها في حضور المشائخ والأخوان ومنها ضرورة احترام المشايخ وتوقيرهم والقيام لخدمة أخوانه إذا صاحبهم وجاورهم في الرباط والبصر على أخلاقهم والتحلى بأداب الخلاف معهم فيسكن عند موطن الخلاف حفاظاً على قلوبهم وخوفاً من اشاعة الفرق بينهم مع عليه بأنه الحق ويظهر الواقع دائمًا لهم جميعاً، وإن كانوا أقل منه سنًا أو منزلة، ويعمل على راحتهم<sup>(٥٠)</sup>

وتقوم الصحبة عند الصوفية على أساس من الأخوة في الله والصفاء، ولا تقطع بعد البقاء والبقاء أو حتى بالموت فهي ممتدّة، ويحرص الصوفي على تحقيق أهدافها الغرض منها في كل وقت حين، ولا يفرط في حق حقوقها من ذلك الحقوق:

الاتحوج أخاك إلى الاستعانة بك، والتماس النصرة عليك، وألا تعقر في تفقد أحواله، بحيث يشكل عليك موضع حاجته فيحتاج إلى مسائلتك، ومن حقه ألا تلجهه إلى الاعتذار بل تسبّط عنده فإذا أشكل عليك وجهه عدت باللائمة على نفسك في خفاء عنده عليك وتنوب عنه حينما يذنب وتعوده إذا مرض وإذا أشار عليك بشيء فلاتطالبه بالدليل عليه وابراز الحجة وان تحفظ حقه القديم وتراعي حقه في أهله المتصلين به في المشهود والغيب وفي حال الحياة وبعد الممات<sup>(٥١)</sup>

وتتعدد وجوه الصحبة عند الصوفية ولذلك كان عليهم أن يحدوا وموافقهم من صحبة الحق وغيره فيقول ذو التون رحمه الله:

”لاتصحب مع الله إلا بالموافقة، ولا مع الخلق إلا بالمناصحة ولا مع النفس إلا بالمخالفة، و

لامع الشیطان الا بالعداوة والمحاربة“<sup>(٥٢)</sup>

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن اخو المؤمن من حيث لقيه يكف عليه ضياعه ويحول طهه من

ورائه<sup>(٥٣)</sup>

ويلاعب الصبر دوراً بارزاً عند الامام القشيري رحمه الله في تحمل جفاء الاخوان في  
الرباط أو سفر و عند ما يخطئون في حق المرید ثم يبادر هو بالاعتذار لهم وهو يعلم ببراءة  
ساحتهم، وكلما زادوا في جفائهم بالغ هو في خدمتهم وزاد هو في برهم؛ وإذ خدم المرید الفقراء  
فخواطر الفقراء رسّلهم إليه فلابينبغى أن يخالف المرید ما حكم به باطننة عليه من الخلوص في  
الخدمة ويذلل الوسع والطاقة<sup>(٥٤)</sup>

### السماع:

يحتل السماع عند الصوفية منزلة خاصة، يعتقدون أنه يأتي في البدايات السماع هو أول  
الأمر و يشمر حالة في القلب تسمى الوجود<sup>(٥٥)</sup>

ويبيّن القشيري رحمه الله خصائص السماع و ميزاته بقوله: السماع نغير يؤزد إلىك  
رسائل الغيب و ليلى ينفي عنك دواعي الريب وتعريف يغدو على القلب على بريد التجلّى و  
تؤييده حصل من الغيب بحس التوالي<sup>(٥٦)</sup>

ويقول القشيري: من كان سماعة بعلم قارون الشواهد، فما أشارت إليه الأصول حظ  
هناك، ومن كان سمعه بوجده ملكه البوادة، ولا يحتشم من اقتحام المهالك و من كان سماعه  
بحق انتفته الحقائق فعلت حالته عن جميع ذلك ولا يعد من هؤلاء ولا من أولئك<sup>(٥٧)</sup>

ويقرّر الامام القشيري رحمه الله أن السماع على ثلاثة أو جه الاول: للمرید والمبتدئين:  
يستدعون بذلك الأحوال الشريفة و يخشى عليهم في ذلك الفتنة و الرياء والثاني:  
للسادقين يطلبون الزِّيادة في أحوالهم و يستمعون عن ذلك ما يوافق أو قاتهم الثالث: لأهل  
الاستقامة من العارفين، فهو لا يختارون على الله تعالى فيما يرد على قلوبهم من الحركة و  
السكون<sup>(٥٨)</sup>

و جملة القول يمكن لنا أن نقول : رفع الإمام القشيري رحمة الله عليه على جميع الموضوعات الهامة للتتصوف التي كان يحتاج إليها الطلاب والساكرون في عصره وألف ”الرسالة القشيرية“ وعرف فيها بأكثر موضوعات التتصوف وعرضها بغاية الوضوح واحتار منها جاسهلاً لسهولة القاري وجمع فيها كلام الصوفية نثراً وشراً كما أنه في نفسه كان مفسراً ومحدثاً وأصولياً وشاعراً وأديباً وقد أظهر مهاراته الأدبية في جميع مباحث الرسالة .



## الهوامش والمصادر

- ١- تعطيل: أي ينفي صفات فراراً من تعدد القدماء كمذهب إليه جماعة المعتزلة
- ٢- القشيري، الرسالة القشيرية، القاهرة، دار المقطم ص: ٢٧
- ٣- المصدر السابق، ص: ٢٨
- ٤- المصدر السابق، ص: ٢٧
- ٥- الشوري: ١١
- ٦- أنظر القشيري، الرسالة القشيرية، ص: ٢٩
- ٧- الإخلاص: ١-٥
- ٨- الشوري: ١١
- ٩- طه: ٣٢
- ١٠- المجادلة: ٧
- ١١- طه: ٥
- ١٢- أنظر القشيري، الرسالة القشيرية، ص: ٣٢-٣٥
- ١٣- أنظر القشيري، الرسالة القشيرية، ص: ٢٩
- ١٤- أنظر لترجمته: الشعراوي، الطبقات الكبرى، بيروت: دار الكتب العلمية: ١١٨/١
- ١٥- أنظر القشيري، الرسالة القشيرية، ص: ٣٠
- ١٦- أنظر لترجمته: الشعراوي، الطبقات الكبرى، ص: ١/١١٩

- ١۔ أنظر القشيري، الرسالة القشيرية، ص: ٣١
- ٢۔ المصدر السابق، ص: ٣٢
- ٣۔ المصدر السابق، ص: ٣١
- ٤۔ أنظر، القشيري، الرسالة القشيرية، ص: ٢٩ - ١١٠
- ٥۔ أنظر، القشيري، الرسالة القشيرية، ص: ١٣٥ - ١١٠، العربي، بيروت
- ٦۔ الحجرات: ١٣
- ٧۔ آل عمران: ١٠٢
- ٨۔ الأنعام: ٣٢
- ٩۔ آخر جهه، أحمد بن حنبل، المسند، مصر، دار المعرفة: ٢٢٢، ٨٢/٣
- ١٠۔ آخر جهه، أحمد بن حنبل، المسند: ٥/٢٢٣
- ١١۔ آخر جهه، ابن ماجه في سننه، بيروت، دار الفكر: ٢/٣٣٠
- ١٢۔ أنظر، القشيري، الرسالة القشيرية، ص: ١٣٣
- ١٣۔ المصدر السابق، ص: ١٣٥
- ١٤۔ آل عمران: ٢٨
- ١٥۔ النحل: ٥١
- ١٦۔ النحل: ٥٠
- ١٧۔ آل عمران: ٧٥
- ١٨۔ فاطر: ٢٨
- ١٩۔ آل عمران: ٢٨
- ٢٠۔ الكهف: ١٠٣ - ١
- ٢١۔ أحمد بن حنبل، مسند، مسند، أحمد بن حنبل: ٢/٢٥٦، ٢٥٦/٥٠٥
- ٢٢۔ آخر جهه البخاري، صحيح البخاري (كسوف ٢)، (تفسير سورة ٥، ١٢)، (زنكاح ١، ٧)، (رفاق ١)، (إيمان ٣) و مسلم، صحيح مسلم (صلوة ١١٢)، (كسوف ١)، (فضائل ١٣٣) و النساءى، سنن النساءى (سهو ١)، (الترمذى)، جامع الترمذى (الزهد ٩)، و ابن ماجه، سنن ابن ماجه (زهد ١٩)
- ٢٤۔ آخر جهه الترمذى، جامع الترمذى، تفسير سورة ٢٣، ٣

- 
- ٣٠۔ القشيری، الرسالة القشيرية، ص: ۱۵۳
- ٣١۔ المصدر السابق
- ٣٢۔ القشيری، الرسالة القشيرية، ص: ۲۶۵
- ٣٣۔ الكھف: ۲۲ و أنظر الكلاباذی، التعریف لمذهب أهل التصوف، مصر، دار الملايين، ص: ۱۲۱
- ٣٤۔ القشيری: لطائف الإشارات، بيروت، دار العلم، ص: ۱/۱۳۷
- ٣٥۔ القشيری، الرسالة القشيرية، ص: ۲۶۸/۲، ۲۶۲
- ٣٦۔ أنظر المصدر السابق، ص: ۲/۲۶۲
- ٣٧۔ الأعراف: ۲۰۵
- ٣٨۔ ابن قیم الجوزی، مدارج السالکین، مکتبة الحضارة الاسلامیة، ص: ۲/۲۶۲
- ٣٩۔ القشيری، الرسالة القشيرية، ص: ۲/۲۶۵
- ٤٠۔ القشيری، الرسالة القشيرية، ص: ۲/۲۰
- ٤١۔ المصدر السابق، ص: ۲/۳۲۷
- ٤٢۔ الطوسي: كتاب اللمع في التصوف، اسلام آباد، اداره تحقیقات اسلامی ص: ۲۳۲
- ٤٣۔ أبو داؤد، ۲۸۰/۲، كتاب الأدب بباب في المناصحة الحياط، رقم الحديث: ۱۸۹۱ الترمذی
- ٤٤۔ جامع الترمذی: ۳۲۶/۳، ۳۲۵، رقم الحديث: ۹۲۹
- ٤٥۔ القشيری، الرسالة القشيرية، ص: ۲/۲۳۹
- ٤٦۔ الغزالی، إحياء علوم الدين، بيروت: دار الكتب العلمية، ۲/۲۳۲
- ٤٧۔ القشيری الرسالة القشيرية، ص: ۷/۳۷
- ٤٨۔ المصدر السابق

